Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤذن ، قال نعم . قال الأستاذ : كم من الفرق بين بعثة محمد ﷺ وحياة هذا المؤذن ، قال كثير ، فقال الأستاذ : إن هذا المؤذن قد آمن بالرسول بعد وفاته بمئات السنين ، وخرج في الشتاء القارس ، وترك الفراش لإيمانه بالرسول الصادق ، وأنت أشد الناس معرفة بي ، وألصق الناس في صحبتي وقد طلبت منك كأس ماء فلم تطعني فكيف تطلب مني إدعاء النبوة . . يا أحمق !!؟ وقال الأستاذ معلماً تلميذه : إن النبي الصادق هو الذي ينتقل صدقه من سلوكه إلى من حوله ، ويستمر صدقه كامناً في النفوس ، ينتقل عبر الأجيال دون أن يتبدد من صدقه شيء[1] .

ولا بأس أن نقول بأن العلماء والمثقفين والواعين منهم ، بشكل خاص في عصرنا الحاضر قد ازدادوا تمسكاً بهذه الرسالة لأنهم يجدون في كل يوم دليلاً جديداً على صدق إلهية الرسالة ، وصدق مصدريتها ، وصدق المرسل بها . وبعد أن عرضنا فكرة موجزة عن بعض المفكرين في الجزيرة وغيرها علينا أن نلقي الأضواء على خلاصة ما قاله كبار المفكرين العالميين في الرسالة والرسول . . .

ولنتصفح ما قالته الدكتورة لورافيشيا فاغليري أستاذة اللغة العربية وتاريخ الحضارة الإسلامية في جامعة نابولي بإيطاليا ، وقد

---

(١) من محاضرة الثلاثاء لسماحة الشيخ الدكتور أحمد كفتارو .